السلام والخير

نشرة كاثوليكية مجانية لخير الشعب الروحي

السنة الخامسة العدد ١٢	مطبعة الاباء الفرنسيسين — القدس ص. ب ١٨٦ طبعت بإذن السلطة الكنائسية والرؤساء	١ كانون الاول سنة ١٩٤٥



كهنة الرعايا

يقدمون لابنائهم الروحيين اخلص التهاني واصدق التمنيات

بعيد الميلاد السعيد

طالبين الى الطفل الالهي ان يسبغ عليهم لآلئ نعمه ويعيد عليهم هذا العيد لسنين عديدة وهم متسربلون بثوب الصحة الدائمة والهناء الصافي والمحبة المسيحية المثمرة ، فيرنمون مدى الحياة النشيد الملائكي :

المجد لله في العلى والسلام على الارض للناس الحسني الارادة

الارادة الحسنة

العاصفة

لبس الافق جلابيب الغمام واكفهرّ الجو فاشتدت الرياح ، وابرقت السماء وقصفت الرعود فهطلت الامطار . عاصفة هوجاء دهمت ليلة عيد الميلاد تنذر بالفواجع .

وجلس المسيحيون في المدن والقرى كباراً وصغاراً ، اغنياء وفقراء ، يتسامرون ويلهون ، قد نسوا همومهم وهواجسهم ، ونسوا هول العاصفة .

جلسوا يتسامرون لكنهم يرقبون عقارب الساعة بفارغ الصبر ، ويتوقعون رنات الاجراس تعلن مجد الله في العلى « ذكرى ولادة خالق البشر » ؛ فاستهزأوا بالعاصفة وانذارها لان قلوبهم اطربها الفرح .

* * *

الاجراس

وبدأت اجراس الكنائس ترسل رنأتها في الفضاء ...

نشيد ملائكي فيه سحر فريد : المجد لله في العلى وعلى الارض السلام لذوي الارادة الحسنة .

لحن الحبور والمسرة تزفها رنات الاجراس ، كأن لها روحاً ترفرف حول ارواحنا ، تنفذها فتهزهـا نشوة : هي اجراس قداس نصف الليل . أو إن الملائكة الضاحكة تقرع بمطارق من فضة تلك الاجراس فراحت تطلق في الجو موجاتها المتتابعة المتسابقة مبشرة بالسلام . ترددت رناتها في الوديان وتعدت الروابي والسهول وخطفتها البحار وتجاوزتها . لكنها حاولت الافلات من قلوب الساهرين فلم تجد الى ذلك سبيلا ، لأن القلب ضمها ضمّ الحبيب . والسلام اعزّ حبيب يعرفه الانسان !

* * *

الارادة الحسنة

تشتدّ كل يوم عاصفة الحياة حولنا وتنذرنا بالفواجع : جور الزمان ، تجارب العالم العديدة ، آلام النفس المبرحة والهموم والهواجس ، ومتاعب الفقر والوهن واهوال الاستبداد ونكايات

الاخصام . . . عاصفة الحياة تشتدّ . فالي أين المفرّ وأنّى السلام والهناء ؟

وإنما القلوب الساهرة نسيت العاصفة واستهزأت بهولها لعلمها انها ستتلاشى كما تلاشت اخواتها من قبلها . وامست القلوب ترقب عقارب الساعة وتتوقع البشرى السعيدة . أَجل ، قد أتى الفادي ليصدر اوامره الى العاصفة بالهدوء ، ويرسل ملائكته الى ارجاء المسكونة لانعاش السلام في القلوب المتألمـة .

حلّ السلام في العالم لما اضحى المسيح بين ظهرانينا ، فضمه ذوو الارادة الحسنة الى قلوبهم، قد سهروا الليالي وهم يرقبون بفارغ الصبر عون العلي ؛ فتكفلهم الله واهداهم السلام !

الارادة الحسنة تخلق السلام وتحفظه .

والملكوت السماوي لا تغتصبه الا الارادة الحسنة

الاب اسطفان سالم الفرنسيسي

من صميم الحياة

١ : — أبعد الناس عن الحياة اكثرهم فلسفة في الحياة وأحسنهم حديثاً عنها ! . . .

٢ : — الانانية تسيطر على اشرف النوازع الانسانية وتشوه أجمل العواطف البشرية من ذلك انني اعرف من يود الموت قبل من يحبهم لئلا يقاسي آلام فقدهم والذي دفعه الى ذلك هو الأنانية في نظر علماء النفس !

٣ : — حتى أسمى العواطف ، عواطف الأمومة يفسرها «فرويد» واضرابه بأنها انانية كامنة في الأم ! فكم يشوه العلم من جمال الحياة ! . . .

٤ : — ما أزهدنا على القبور وما أشد طمعنا بعد أن نعود الى ميدان الحياة ! .

٥ : — ما أحكم القائل وما أرق عواطفه : « ما غصت بلقمة قط إلا وكان غيري أحق بها مني ! . .

٦ : — يحسن كثيرون من المعزين إذا عبروا عن مشاركتهم للمصابين بالصمت ! . .

يافا — مدرسة تراسانطه — م . ع

العراب في العماد

من واجب العراب (الاشبين) ان يقدم الطفل للعماد وان يتعهد باسمه القيام بواجبات هذا السر ، ومن ثم فهو اب روحي له ، عليه ان يلقنه مبادئ الدين في حال اهمال الوالدين واجبهما. ولهذا السبب **يجب ان يكون العراب كاثوليكياً يعرف مبادىء الايمان** ولا يجوز بتاتاً أن يكون غير كاثوليكي او كاثوليكياً محروماً .

فعلى العراب ان يتعهد الطفل بعناية خاصة فيزرع في قلبه حب العفة والعدل ويحرضه على التمسك بعروة الايمان ويعمل على انمائه فيه بالتربية الصالحة ، ويعلمه الصلاة الربية ووصايا الله العشر وقانون الايمان واصول الديانة الكاثوليكية وممارسة الحياة المسيحية .

أن الكاهن يسأل الطفل قائلاً : أتؤمن بيسوع المسيح ... وبالكنيسة الكاثوليكية ؟ فيجيب العراب بالنيابة عن الطفل ، قائلا : نعم ، أومن. فان كان العراب غير كاثوليكي ، كيف يصرح بأنه يؤمن بالكنيسة الكاثوليكية فيعد بأن يهذب الطفل بموجب مبادئها ، وهو خارج عنها لانه لا يعترف بها ؟ وان كان كاثوليكياً محروماً ، فمن يضمن لنا بانه سيبث في نفس الطفل حب الخضوع للكنيسة والتمسك بتعاليمها الخلاصية ، هو الذي تعتبره الكنيسة عضواً فاسداً ففصلته عن شركتها لتشبث ارادته بمخالفة احدى شرائعها بمادة ثقيلة ؟

كيف تطمئن الكنيسة على حياة الطفل الروحية وهي تعلم بأن الوصي عليه من قبلها يعتنق مبادئ خلاف مبادئها ؟ فاما ان يكون العراب كمن يمثل رواية على مسرح ، فيحرم الطفل فوائد الاشبنة الروحية ، واما ان يجعل الفتى يتشرب مبادئ لا تدين بها الكنيسة الكاثوليكية ، فتكون الاشبنة والحالة هذه خطراً ووبالاً على حياته الروحية ، وفي كلا الحالتين فان الاشبنة ، بدلاً من أن تكون للطفل حصناً يحتمي فيه من الاخطار الادبية ، فانها تجعله عرضة لها . فالاشبنة في العماد كالكفالة في الكمبيالات . فكما ان الكفيل يعتبر ملتزماً شرعاً بدفع الكمبيالة المستحقة في حال تمنع المديون او تقصيره في دفعها ، هكذا أيضاً فان العراب مسؤول امام الله والكنيسة عن حياة الطفل الروحية ،

عليه ايفاء تعهداته في حال اهمال الوالدين واجبهما. ومن ثم ان الكنيسة اقامت العراب وصياً على الطفل ليكون كفيلاً على النعمة التي منحته اياها بسر العماد .

وعليه فمن الجهل والحماقة بأن توصم الكنيسة بوصمة التعصب لمحافظتها على حياة ابنائها الروحية .

ولما كان يجوز اتخاذ عراب واحد فقط ، رجلاً كان ام امرأة ، لذلك في حال وجود عرابين وكان احدهما – خطأ ام لا – كاثوليكياً محروماً أو غير كاثوليكي ، فالكاثوليكي هو العراب وما الكاثوليكي المحروم أو الغير الكاثوليكي إلا متفرج لا تنشأ بينه وبين المعمَّد تلك القرابة الروحية التي تنشأ في الاشبنة الحقيقية . وكل انسان يعتزّ بكرامته لا يقبل على نفسه بأن يقوم بتمثيل دور المتفرج تحت ستار الاشبنة ، وهو يعلم – والكل يعلم – بأن الكنيسة ترفض بأن تسند اليه الوصاية الروحية على ابنائها لعدم اهليته !

مَخافَةُ ٱلرَّبِّ رَأسُ ٱلعِلمِ ، وٱلحِكمَةُ وٱلتأديب يَستهينُ بِهِما ٱلسُّفَهاء

(سفر الامثال ١ – ٧)

إسمَع يا بُنيَّ تأديبَ أبيك ولا تَنبِذْ شَريعَةَ أُمِّك فإنَّهما إكليلُ نِعمَةٍ لِرَأسِك وأطواقٍ لِعُنُقِك

(سفر الامثال ١ : ٨-٩)

العبادة لجراحات يسوع المسيح المقدسة

(تابع لسابق)

* إكليل الشوك *

من المؤثرات أن يتطلب يسوع عبادة خصوصية ممتازة لرأسه المكلل بالشوك ، عبادة التكريم والتعويض والحب.

كان إكليل الشوك قد سبب له أوجاعاً مبرحة جدا :

قال يسوع لعبدته مريم مرتا :

« إكليلي الشوكي ، عذبني أكثر من جميع جراحاتي الاخر ؛ « وكان أشد ألم عانيته بعد بستان الزيتون. فلكي تخففي منه ، « عليك أن ترعي قوانين رهبنتك كما ينبغي . »

هو مصدر استحقاقات للنفس الوفية المخلصه الى حد التشبه : فقال لها :

« هوذا الرأس الذي ثقب حباً لك ، والذي باستحقاقاته يجب أن تتكللي يوما . طوبى للنفس التي تكون قد أحسنت التأمل والممارسه ! . . — هوذا الرأس الذي فيه حياتك ، فسيري بخلوص النيه ، تسيري بأمان .

« ألنفوس اللاءي يكن قد نظرن الى إكليلي الشوكي وكرمنه على الارض ، يضحين إكليل مجد لي في السماوات !

« إني بدل هنيهة تنظرين فيها الى هذا الاكليل هنا على الارض ، سأعطيك إكليلاً في السماء مدى الابدية . . . فإكليل الشوك هذا ، هو يكسبك إكليلاً من مجد . »

إكليل الشوك ، هبة يسوع الممتازة التي يعطيها المنعم عليهم :

« أعطي المنعم عليهم إكليلي الشوكي . هو الخير الخاص بعرائسي وبالنفوس المنعم عليهن . — هو فرح الطوباويين ، لكنه عذاب ، لحبي على الارض . — وفي مكان كل شوكه ، كانت أختنا الراهبة ترى خارجاً شعاع مجد يفوق وصف الواصفين .) — « يحاول خدامي الحقيقيون أن يتألموا تألمي ، ولكن لا أحد منهم « يستطيع بلوغ درجة الالم الذي كابدته . »

« هوذا الرأس الذي تطلبينه ... أنظري الى الحالة التي هو « فيها ! .. أنظري . . . إنزعي الشوك من رأسي ، بأن تقدمي الى أبي استحقاق جراحاتي من أجل الخطأه ... إذهبي في طلب النفوس . »

« هوذا إرشادي لك : لك التألم ، – ولغيرك ، ما يجب أن تنالي من النعم . فإن نفساً واحدة تباشر أعمالها بالاتحاد مع استحقاقات إكليلي المقدس ، لتربح أكثر من راهبات الدير طرا . »

« إكليلي الشوكي سينير السماء وجميع الطوباويين ! على الارض ، من النفوس المنعم عليهن من أريهن إياه ؛ ولكن الارض أظلم من أن تراه . »

ثم إن المعلم الصالح ، لم يقف عند ذلك الحد ؛ فقد أشركها في انتصاراته كما في آلامه . . . وأراها بعض الشيء تمجيد القديسين الآتي . وفيما هو يضع على هامتها ذاك الاكليل المقدس المؤلم ، قال لها :

« خذي إكليلي ، وإن طوباوى سينظرون إليك في هذي « الحال معجبين . »

اخبار طائفية

رسالة القدس :

٢١ ت ١ : قامت الرهبانية الثالثة الفرنسيسية بسياحة لنهر الاردن وجبل قرنطل واريحا ، والبحر الميت ، وقد اقيمت الذبيحة الالهية على نهر الشريعة ، وعند الساعة الرابعة زوالية أحتفل باريحا بزياح القربان المقدس مع ترنيم الشكر . وكان عدد الذين اشتركوا بهذه السياحة ٩١ شخصاً .

رسالة بيت لحم :

١٦ ت ٢ : اقامت الرهبانية الثالثة البيتلحمية قداساً وجنازاً حافلين اقامهما نائب الخوري حضرة الاب دومينكو پيكي اسعافاً لانفس الاخوة والاخوات الراقدين المشتركين في الرهبانية الثالثة . وقد دعيت لحضور هذه الحفلة الدينية اهالي المتوفين والاخويات وبعض افراد الطائفه .

اعياد الشهر

الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ابتداء من الاحد الاول للمجيء (٢ ك١) حتى عيد الميلاد (٢٥ ك١) تنهي الكنيسة في وصيتها السابعة عن الاحتفال بالعرس						١ عيد ناحوم النبي
٢ الاول من المجيء (دورة للثالثين)	٣ القديس فرنسيس إكسافيريُس	٤ عيد القديسة بربارا البتول الشهيدة	٥ عيد القديس سابا	٦ نقولاوس الاسقف الساعة المقدسة	٧ القديس امبروسيُس الاسقف	٨ الحبل بلا دنس (بطالة)
٩ الثاني من المجيء	١٠ القديس ملكيانس البابا الشهيد	١١ عيد القديس دامسس البابا	١٢ اسبيردون العجائبي الاسقف	١٣ عيد القديسة لوسيا البتول الشهيدة	١٤ عيد القديس نيقاسيُس	١٥ عيد القديسة كريستيانا البتول
١٦ الثالث من المجيء	١٧ عيد القديس أليعازار	١٨ القديس غراسيانُس الاسقف	١٩ القديسة فَوْستا	٢٠ اوجين ومكاريُس الشهيدين	٢١ القديس توما الرسول (الاربعة الازمنة)	٢٢ أنوراتُس ورفقائه الشهداء (الاربعة الازمنة)
٢٣ الرابع من المجيء ٣٠ الواقع بين ثمانية الميلاد	٢٤ بيرمون الميلاد ٣١ سلفسترس البابا	٢٥ عيد ميلاد سيدنا يسوع المسيح	٢٦ عيد القديس اسطفانس اول الشهداء	٢٧ عيد القديس يوحنا الرسول	٢٨ عيد الاطفال الابرار	٢٩ عيد القديس توما الاسقف الشهيد